

أخي

﴿لخائيل نعيمة﴾

أخي - ان ضج بعد الحرب غربي بأعماله
وقدس ذكر من ماتوا وعظم بطش ابطاله
فلا تهزج لمن سادوا ولا تشمت بمن دانا
بل اركع صامتاً مثلي بقلب خاشع دام
لنبيكي حفظ موتانا

أخي - ان عاد بعد الحرب جندي لوطانه
والقى جسمه المنهوك في احضان حلانه
فلا تطلب اذا ما عدت لللاوطان خلانا
لان المجوع لم يترك لنا صحباً تناجيهم
سوى اشباح موتانا

أخي - ان عاد يحرق أرضه القلاح أو يزرع
وبيني بعد طول المجبر كوخاً هدء المدفع
فقد جفت سواقينا وهدء الذل مأوانا
ولم يترك لنا الاعداء غرساً في اراضينا
سوى أحياف موتانا

أخي - قد تمَّ ما لو لم نشأه نحن ما تمَّ
وقد عمَّ البلاء ، ولو اردنا نحن ما عمَّ
فلا تندب ، فاذن الفير لا تصني لشكوانا
بل اتبعني لنحفر خندقاً بالرفش والممول
نوارى فيه موتانا
أخي - من نحن ؟ لا وطن ولا اهل ولا جار .
اذا نينا : اذا قمنا - ودانا الخزي والعار .
لقد خمت بنا الدنيا كما خمت بموتانا
فهاث الرفش واتبعني لنحفر خندقاً آخر
نوارى فيه أحيانا ...

شبح في حبيب

